



في موضوع الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفهية فتح نقاش موسع حول إمكانية إدراج سؤال آني تعقبه مناقشة في جدول أعمال هذه الجلسة خاصة بعد اقتراح فريق التجمع الوطني للأحرار لسؤال حول تقييم نتائج اتفاقيات التبادل الحر التي أبرمها المغرب.

وفيما ذهب البعض إلى اعتماد هذا النوع من الأسئلة انطلاقا من هذا الأسبوع لبرمجة السؤال المقترح من طرف التجمع الوطني للأحرار وسؤال آخر حول وضعية الرياضة بالمغرب، رأى البعض أنه من السابق لأوانه برمجة السؤال الذي تعقبه مناقشة لكونه يحتاج إلى مزيد من التنسيق وضبط دقيق لآلياته ومقتضياته، وأن الأمر موكول لرؤساء الفرق في إطار اللجنة الخاصة للاتفاق على السؤال أو الأسئلة التي ستكون محور المناقشة.

وقد خلص السادة الأعضاء إلى الاتفاق على تخصيص حيز زمني من حصة الأسئلة الشفهية للأسبوع المقبل لطرح السؤال المحوري الذي تعقبه مناقشة مع احترام التوزيع النسبي للفرق مع إخبار الحكومة التي تظل موافقتها أمرا ضروريا من أجل اعتماد هذا السؤال.

وبخصوص جلسة الأسئلة الشفهية ليوم 24 نونبر 2009 قرر المكتب إدخال بعض التعديلات على مشروع جدول الأعمال وذلك بتجميع الأسئلة المتعلقة بمشروع المغرب الأخضر انطلاقا من وحدة الموضوع وذلك لإفساح المجال أمام الحكومة لتنوير المجلس والرأي العام على نتائج هذا البرنامج وتداعياته على القطاع الفلاحي.

وسيرأس هذه الجلسة الخليفة الأول للرئيس السيد فوزي بنعلال والسيد عبد اللطيف أبدو كأمين للجلسة. في مجال الدبلوماسية البرلمانية قرر المكتب توجيه دعوة لرئيس مجلس الشيوخ المكسيكي لزيارة المغرب أوائل سنة 2010. وبالمناسبة شدد السيد رئيس مجلس المستشارين على الأهمية البالغة التي تحتلها المكسيك في أجندة الدبلوماسية المغربية خاصة بمنطقة أمريكا اللاتينية، وعلى الموقف الإيجابي الذي تتخذه المكسيك لصالح وحدة المغرب الترابية ملفتا الإنتباه إلى أن هناك ارهاصات يومية حول تحرك أعداء القضية الوطنية في هذا البلد مما يستدعي متابعة دقيقة للعلاقات المغربية المكسيكية ومواصلة الاتصالات مع المسؤولين والفاعلين المكسيكيين.



كما قرر المكتب الموافقة على تشكيل مجموعة للصدقة البرلمانية المغربية مع استراليا ونيوزيلاندا قصد متابعة ورعاية العلاقات الثنائية بين المغرب وهذين البلدين المؤثرين في منطقة المحيط الهادي .

وبالمناسبة جرى نقاش حول ضرورة تفعيل باقي مجموعات الصداقة من خلال إعادة تشكيلها بعد تجديد ثلث مجلس المستشارين، وفتح باب الترشيحات أمام السادة المستشارين الجدد وإعادة هيكلة مكاتبها واختيار رؤساءها وفق النظام المعمول به.

من جانب آخر بحث المكتب آخر الترتيبات المتخذة من طرف المجلس لاستقبال نائبة رئيس مجلس المستشارين الياباني السيدة **AKIKO Santo** التي وجهت لها الدعوة لزيارة المغرب ما بين 9 و 13 دجنبر المقبل.

في مجال الشؤون الإدارية قدم السيد الأمين العام للمجلس عرضا تفصيليا حول وضعية الموارد البشرية والإجراءات المتخذة في إطار عقلنة تدبيرها وذلك على ضوء الدراسة التي قامت بها الأمانة العامة انطلاقا من تشخيص أولي.

وقد أفضت هذه الدراسة إلى وجود عدم رضى جميع الموظفين على الوضعية المادية وإجماعهم على عدم وجود الامكانيات المتاحة للعمل الإداري وشروطه مع انتقاد لطريقة توزيع التحفيزات. وقد أظهرت الاحصاءات أن عدد المناصب المالية هو 299 وأن عدد الموظفين الذين ملؤوا الاستمارات هو 258 مما يستوجب التساؤل عن مصير 18 منهم، كما بينت الإحصاءات تباينات كبيرة في عدد الموظفين العاملين بالفرق.

ولتجاوز هذه الوضعية يقترح البرنامج الذي تقدم به السيد الأمين العام مراعاة انتشار الموظفين وفق مقترح تعيين موظف واحد عن تمثيلية كل ثلاثة مستشارين بالفرق أي أن الفريق الذي يضم 12 مستشارا يوضع رهن إشارته 4 موظفين وأن الفريق الذي يفوق عدد أعضائه 40 يوضع رهن إشارته 12 موظفا.

ومن الإجراءات المقترحة إرجاع موظفي المجلس الموضوعين رهن الإشارة إلى إدارتهم الأصلية وفرض حمل البطاقات المهنية وإيقاف أجور الموظفين الذين ثبت عدم تسليمهم لاستماراتهم.



في مجال التكوين يقترح البرنامج تكويننا في مجال اللغات الحية والتواصل والتحرير فيما يقترح في مجال التكوين المستمر تكويننا حول مبادئ التحرير والتشريع والمساطر، وينطلق هذا البرنامج مع بداية سنة 2010 ويستمر لسنة كاملة. من جانب آخر يقترح البرنامج إعادة النظر في نظام توزيع التحفيزات بشكل عادل ومشجع، مع إيلاء جانب الأعمال الإجتماعية عناية خاصة من خلال المساهمة في تحمل نفقات التغذية وكذا المساهمة في إيجاد وسائل النقل الضرورية. بعدها فتح نقاش موسع حول الخطوط العريضة لهذا البرنامج الإصلاحي، حيث أجمع السادة أعضاء المكتب على أهمية المقاربة الجديدة المعتمدة ونجاحاتها فيما يخص إعادة الإعتبار لإدارة مجلس المستشارين، حيث تم التأكيد على الخصوصية التي تتميز بها هذه الإدارة مما يستوجب تعاملًا خاصًا يميز ما بين إدارة المجلس وإدارة الفرق التي لا بد وأن تبقى متمتعة بهامش من الحرية في تدبير مواردها البشرية.

وفي هذا الإطار قرر المكتب تشكيل لجنة عنه تضم في عضويتها كلا من السادة:

- فوزي بنعلال
- محمد فضيلي
- عابد اشكايل

وذلك لمعالجة أمر 18 موظفا الذين لم يسلموا الاستثمارات التي وزعت على الموظفين وكذا النظر في عملية إعادة انتشار الموظفين على أن تقدم نتائج عملها خلال الاجتماع المقبل للمكتب.

وفي الأخير وافق المكتب على النقط التي ستدرج في إطار الاجتماع التنسيقي بين مجلس المستشارين ومجلس النواب الذي

سيعقد يوم الثلاثاء 24 نونبر 2009 على الساعة السادسة والنصف مساء. وتتوزع هذه النقط على المحاور التالية:



- 1- الدبلوماسية البرلمانية
- 2- تنظيم مصلحة التشريعات
- 3- نظام الزيارات وأمن البرلمان
- 4- موسم الحج
- 5- تدبير الموارد البشرية
- 6- الشؤون الاجتماعية للموظفين:
- * إشكالية النقل
- * إشكالية التغذية
- 7- التنسيق الإداري بين المجلسين (**La mutualisation des moyens**)
- 8- إحداث منصب محافظ مبنى البرلمان
- 9- مركز الدراسات البرلمانية
- 10- تدابير معالجة ظاهرة غياب البرلمانيين (النقل، الإيواء....)
- 11- الاسئلة الشفوية (أسئلة محورية)
- 12- ملائمة الأنظمة الداخلية للمجلسين (تكامل وتناغم الأنظمة)
- 13- الموقع الإلكتروني للمجلسين
- 14- مرأب السيارات (إشكالية وقوف سيارات السادة البرلمانيين).



القرارات المتخذة خلال اجتماع المكتب

ليوم 23 فونبر 2009

رقم	الموضوع	القرارات	ملاحظات
01/09	التشريع : - مشروع قانون رقم 30.08 المتعلق بحرية الاسعار والمنافسة - مشروع قانون رقم 51.09 المتعلق بمناطق التصدير الحرة	- عقد جلسة عمومية يوم الثلاثاء 24 نونبر 2009 مباشرة بعد حصة الأسئلة الشفهية - رئاسة الجلسة : رئيس مجلس المستشارين	
02/09	الأسئلة الشفهية : جلسة يوم الثلاثاء 24 نونبر 2009	- الموافقة على جدول الأعمال - تجميع الأسئلة المتعلقة بالمخطط الأخضر - رئاسة الجلسة : السيد فوزي بنعلال - الأمانة : عبد اللطيف أبدووح	
03/09	الأسئلة الشفهية جلسة يوم الثلاثاء فاتح دجنبر 2009	- اعتماد سؤال محوري تعقبه مناقشة حول اتفاقيات التبادل الحر	الحكومة لم تتوصل بعد بنص السؤال / موافقة الحكومة ضرورية لبرمجة السؤال.
04/09	الديبلوماسية البرلمانية توجيه دعوة لرئيس مجلس الشيوخ المكسيكي لزيارة المغرب.	الموافقة على توجيه الدعوة	التاريخ المناسب للطرف المكسيكي هو أوائل سنة 2010



	قرار بتشكيل مجموعة موحدة للصدافة المغربية مع استراليا ونيوزيلاندا	الديبلوماسية البرلمانية مجموعات الصداقة	05/ 09
تكوين لجنة عن المكتب تضم كلا من السادة : - فوزي بنعلال - محمد فضيلي - عابد اشكايل لمعالجة قضية 18 موظفا والنظر في إعادة انتشار الموظفين.	- الموافقة على الاجراءات والمقترحات التي تقدم بها السيد الأمين العام : - النظر في وضعية 18 موظفا - إعادة توزيع موظفي الفرق - إعادة الانتشار - إرجاع موظفي المجلس الموضوعين رهن الإشارة - فرض حمل البطاقات المهنية - التكوين المستمر - إعادة النظر في نظام توزيع التحفيزات - دعم الأعمال الإجتماعية	شؤون إدارية التشخيص الأولي لواقع الموارد البشرية	06/09
	الموافقة على النقط التي ستدرج في إطار الاجتماع التنسيقي بين مجلس النواب ومجلس المستشارين يوم الثلاثاء 24 نونبر 2009 على الساعة السادسة والنصف مساء.	التنسيق مع مجلس النواب	07/09